



مولد أم الحنان بالدرб الأحمر

باشر نيابة المدينة ثلاثة سنين وأشهرها، وكان الزهرى قد أشار عليه برأى سيد وهو: أن يسأل العلماء إذا أشكل عليه أمر قلم يقبل ولم يفعل، فأبغضه الناس وذمه الشعرا، ثم كان هذا آخر أمره، وقد احتفلت مدينة القاهرة بالمولد المبارك للسيدة فاطمة النبوية (أم الحنان) كما يسمىها أهالى مصر وذلك حول ضريحها بالدرب الأحمر بالقرب من الساحة الحسينية المباركة.

فى ربيع الأول عزل يزيد بن عبد الملك عن إمرة الحرمين عبد الرحمن بن الصحاح بن قيس، وكان سببه أنه خطب فاطمة بنت الحسين رضى الله عنها فامتنعت من قبول ذلك، فألح عليهما أن تكون ابن الصحاح، فقال: هو والله حاجتي، فقال: إن لي إليك حاجة، فقال: كل حاجة تقولها فهي لك إلا توعدها، فأرسلت إلى يزيد تشکوه إليه، فبعث إلى عبد الواحد بن عبد الله النضرى نائب الطائف فولاه ولا أفع عنه، فرده إلى المدينة فتلسمه عبد الواحد، فضربه وأخذ ماله حتى تركه فى جبة صوف، بن الصحاح حتى يسمع صوته أمير المؤمنين وهو متکى على فراشه فسأل الناس بالمدينة، وكان قد

يقدمه المركز للباحثين، وأوضح أن المركز يخدم الأمة الإسلامية من ناحية تراثية وحضارية من خلال جمعه للتراث الإسلامي المخطوط وحفظه وصيانته وترميمه وتقديمه بشكل ميسر وسهل للدارسين حيث توافر فيه أعداد من المخطوطات النادرة، وأشار الوفد بالدور المميز لمعالي جمعة الماجد كونه أسس مركزاً متخصصاً يخدم الحضارة الإنسانية بشكل عام والإسلامية والعربية منها بشكل خاص، أملا التعاون الثقافي مع المركز في المستقبل، جدير بالذكر أن زيارة هذا الوفد للدولة تأتى ضمن جولة علمية يقوم بها فريق البحث العلمي للإطلاع على المخطوطات العلمية والتراثية الموجودة في مكتبات العالم.

(أنظر التفاصيل ص ٦)



سيدي عبد الله الدسوقي

بالقرب من الساحة الطاهرة للسيدة فاطمة النبوية رضى الله عنها وعلى البوابة الرئيسية لها يشمخ مقام مبارك لأحد الأكابر وهو سيدي عبد الله الدسوقي رضى الله عنه شقيق السيد إبراهيم الدسوقي رضى الله عنه وصاحب السياحة الدائمة في أرض الله الواسعة، يجب الأرض سيرا على الأقدام ويحمل لنا التاريخ المنقول عن الأكابر أن قد미ه أحذته ذات مرة إلى بلاد الشام وقد كانت تابعه للأراضي الرومية حيث سقطت روما تحت زمام الفاتيكان نفوذها وسلطانها على أكثر من نصف وجه الأرض، وقد عبر سيدي عبد الله الدسوقي الأراضي الرومية ثم بحر الروم إلى أن وصل إلى روما فأخذ يجوس في الديار حتى كان يوم الأحد المشهود حيث يخرج ببابا الفاتيكان للقاء رعاياه ومحاطبهم وهو محاط بالقساوسة والرهبان، ورفع سيدي عبد الله الدسوقي صوته ليجيء البابا: كيف حالك يا أبونا وكيف حال زوجتك وأولادك؟ ولم يرد البابا عليه فكرر سيدي عبد الله عليه نفس التحية ونفس المسألة حرفياً مرة أخرى وثالثة ورابعة، فافتلت البابا إلى رعاياه وقال لهم هذا الجاهل يسألني عن حال الزوجة والولد وعذرًا لجهله بشرائعتنا فرجال الدين منزهين عن تلك الماديات وتمتعهم بحياتهم الروحية واتخاذ الزوجة والولد ما هو إلا تدنس لقدسيتهم، فضحك سيدي عبد الله الدسوقي وقال للبابا أنت منزه عن الزوجة والولد ويتنسن الرب بالزوجة والولد؟ ومع أفراد النبيوية أم الحنان يكون الإحتفال بسيدي عبد الله الدسوقي صاحب الأحوال والسيارات.



الطرق الصوفية وفض نراع دارفور

النزاع لنشر ثقافة الذكر والصلة على الحبيب عليه الصلاة والسلام كحل أكيد لنزع الحقد والكرهية قبل نزع السلاح، وزراعة الحب في القلوب والألفة بين الناس ليلغوا السلاح وذلك رجوعاً قوله جل وعلا «لو أتفقت مافى الأرض جميعاً ما أفت بين قلوبهم ولكن الله أللّه بينهم إنّه عزيز حكيم» ٦٢ الأنفال، وسيرا على نهج هذه الآية الكريمة تم طرح أوراق العمل للورشة لمناقشة الإهتداء بما ورد فيها من عرض للمشكلة والحلول المترتبة عليها وكيفية اتخاذ الخطوات العملية التي عرضت بعد ذلك على الوفد المجتمعى فى (أبوجا) للإستئنار بما ورد فيها للوصول إلى أيسر الطرق لجمع الشمل بين الأهل، وقد استجابت كل الطرق الصوفية لنداء الأمم المتحدة وحضرت وفود من الأمم المتحدة والطرق التجانسية والسمانية والمحاكفيه والعركيه والرافعية والبدوية والبرهانىه الدسوقيه الشاذليه وقد استمر انعقاد الورشة ثلاثة أيام متتالية داخل جامعة نيلا.

للحديث عن حلول لمشكلة النزاع قامت الأمم المتحدة بجهازها الإنمائى بالتعاون مع مركز دراسات السلام وتنمية المجتمع بممثلين عن مشايخها لإدارة الحوار الذى تركز فى أوراق عمل الصوفية بجمهوريه السودان للقيام بورشة عمل مشتركة دور الذاكرين للدخول فى مناطق



أقل الأحياء العبر



ذكر الله..... 2



آداب المذكر والمستمع..... 3



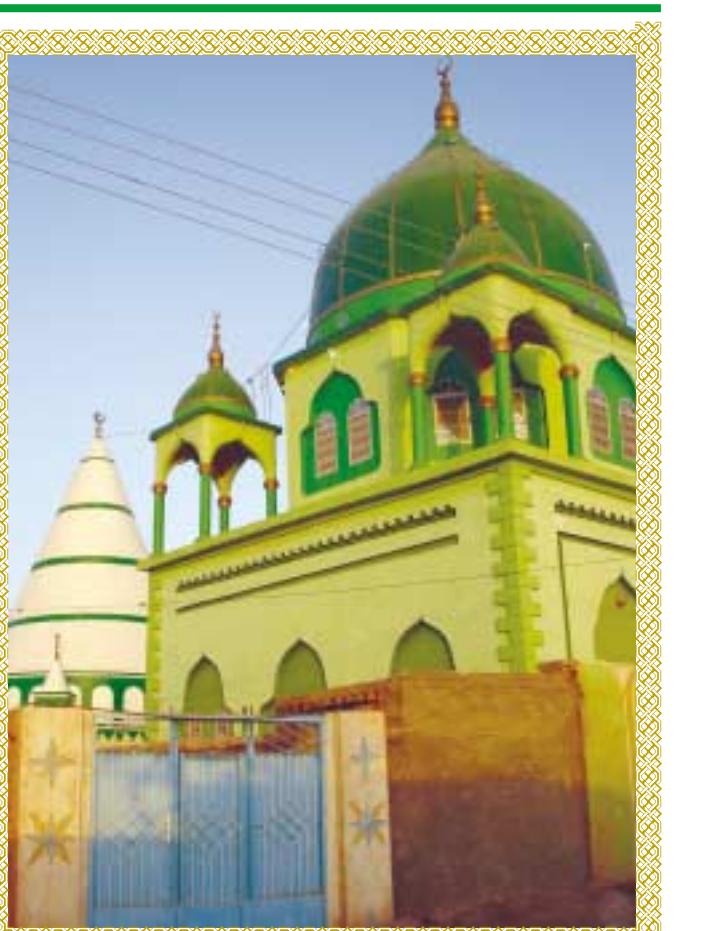
وإنك لعلى خلق عظيم.. 4



مركز جمعة الماجد... 5

مركز جمعية المعاشر للتترات سلا ماراثون

A photograph of a library interior, showing rows of white bookshelves filled with books. The shelves are well-organized and reach high into the ceiling. The lighting is bright, coming from recessed lights in the ceiling. The overall atmosphere is quiet and scholarly.



ربيع الآخر 1427 هـ - يونيو 2006 م

من تراث الأستاذ الشيخ عبد المحمود الحفيان (طابت)

نقدماليوم للقارئ بعض التراث في عجالة سرعة نود أن تترى من بحر علم الأستاذ العارف الشيخ الحسيني رضي الله عنه يلاحظ أنه كما قال فضيلة الشيخ عبد الجبار المبارك قد اطال النفس في نظراته التي لم تخضع لخطة منهجية محدودة حكم صفحات فصولها ومباحثها ، وإنما جاءت مادة النظارات تتناقل إنثيالا في سيرورة واطراد يشي بأن المنهجية التي حكمت شيخ العارف وهو يدون تلك النظارات ليست هي المنهجيات المدرسية المعروفة في مضمون البحث والنظر وإنما هو وارد الوقت ن علم المواهب والفتح الرباني الذي نتج عن عن فتح مكنون العلم في الافق الأعلى والدرجة الأرفع من درج العلم (الوصول والاتصال) يقوم على موروث متين من علم الأصول عقيدة وشريعة .

في رواية شريك فقال: فهل بعثتم معها جارية تضرب بالدف وتفني؟ قلت: تقول ماذا؟ قال تقول: أتيناكم أتيناكم فحياناً وحياتكم ولو لا الذهب الأحمر ما حلت بواديكم ولو لا الحنطة السمراء ما سمنت عذاريكم قوله (فإن الانصار يعجبهم الله) في حديث ابن عباس وجابر (قوم فيهم غزل) وفي حديث جابر عند المحاملي (أدركها يا زينب، امرأة كانت تغنى بالمدينة، ويستفاد منه تسمية المغنية الثانية في القصة التي وقعت في حديث عائشة الماضي في العيددين حيث جاء فيه زدخل عليها وعندها جاريتان تقنيان) وكانت ذكرت هناك أن اسم إحداهما حمامه كما ذكره ابن أبي الدنيا في (كتاب العيددين) له بإسناد حسن، وأنني لم أقف على اسم الأخرى، وقد جوزت الآن أن تكون هي زينب هذه، وفي استقبال النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة غنت البنات مع الدفوف طلع البدر علينا وكذلك نساء بنى النجار ضربن الدفوف وغنبن (نحن جواري من بنى النجار يا حبذا بمحمد من جار) وقال لهم النبي (إن قلبي يحبكن).

رسائل العبيه واسلامع.

بالмедиحة عنت البابات مع الدعوه طلع البدر علينا وكذلك ساء بني الجبار ضربن الدفوف وغنين (نحن جواري من بنى النجار ياحبذا بمحمد من جار) وقال لهم النبي (إن قلبي يحبكن).

٣- وأخرج النسائي من طريق عامر بن سعد عن قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاريين قال (أنه رخص لنا في اللهو عند العرس) الحديث وصححه الحاكم، وللطبراني من حديث السائب بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم (وقيل له أترخص في هذا؟ قال: نعم، إنه نكاح لا سفاح، أشيدوا النكاح) وفي حديث عبد الله بن الزبير عند أحمد وصححه ابن حبان والحاكم (أعلنا النكاح) زاد الترمذى وابن ماجه من حديث عائشة (واضربوا عليه بالدف)، ولأحمد والترمذى والنمسائى من حديث محمد بن حاطب (فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف) ،

٤- حدثنا حميدُ بنُ مسَعْدَةَ الْبَصْرِيَّ حدثنا بشيرُ بنُ المُقَضِّلِ حدثنا خالدُ بنُ ذَكْوَانَ، عن الربيعِ بنتِ معاذٍ قالت: جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فدخلَ علىَّ غداةً بنيَّ بنيٍّ، فجلسَ علىَّ فراشِي كمحبسَةٍ متيَّ، وجوبرياتٍ تنا يضرُّ بنَ بيدقوهُ فهنِّ ويتدبنُّ منْ قُتُلَّ مِنْ آبائِي يومَ بدرٍ. إلىَّ أنْ قالتْ إحداهُنْ (وفينا تبكيَ يعلمُ ما فيِ غَدٍ) فقالَ لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (أُسْكُنِي عَنْ هَذِهِ، وَقُولِي الَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ هَبَّاهَا) ،

٥- حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، عن أحمد بن نجدة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن إسرائيل، عن عثمان بن أبي زرعة، عن عامر بن سعد البجلي قال: دخلت على: قرظة بن كعب، وأبي مسعود، وزيد بن ثابت، فإذا عندهم جواري يغنين، فقلت لهم: أتعلون هذا، وأنتم أصحاب رسول الله -

۲۹

المذهب الحنفي: كتاب إيضاح الدلالات في سماع الآلات للعلامة عبد الغنى

A photograph of a red and white striped lighthouse situated on top of a building. The lighthouse has a dark lantern room at the top and a small platform or balcony below it. The building appears to be made of light-colored stone or concrete. The sky is clear and blue.

النابسي قال حكى بن قتيبة عن الإمام أبو حنيفة النعمان رضي الله عنه أنه
كان له جار يغنى كل ليلة ويقول

أضاعوني وأي هنّي أضاعوا ليوم كريمة وسداد شفر

وكان أبو حنيفة رضي الله عنه يستمع إليه فافتقده ذات ليلة فقيل له أخذوه
للسجن، فذهب أبو حنيفة للأمير وشفع له وأخرجه من السجن وقال له هل
أضعناك يافتى؟ قال لا بل حفظت.

المذهب المالكي: أورد الإمام بن عبد البر في كتاب التمهيد قال بن القاسم قال الإمام مالك إن الله الخفيف والدف والكبير فأره خفيماً (ليس بمحرم) وكذلك في حاشية العدو على مختصر الخليل الغربال والدف الضرب بهما لا يكره للنساء وهو للرجال مشهور كما ان القرطبي أورد أن الإمام مالك رضي الله عنه كان لا يرى بالغناء بأسا.

المذهب الشافعي: أما الشافعي رضي الله عنه فقد سأله يونس بن عبد

ويبيت الشاعر إلى المسرح ومسننها ويبيت الشاعر إلى مسرح العجز من الرأس إلى القدم ويبحث الرابع في الأمراض التي لا تخصل عضو معين ويبحث الخامس في الأدوية المركبة والعلاجات.

المؤلف (الرئيس ابن سينا الحسين بن عبد الله أبو على) المتوفى سنة ١٠٣٧م من كبار الأطباء وال فلاسفة في القرن الخامس الهجري ولد في أفسنة قرب بخاراء، أخذ عن أقراط وجالينوس والرازي وحنين ابن إسحاق وعلى ابن رين الطبرى وتوفي في همزان.

- كتاب (عجائب المقدور في أخبار تيمور) يتحدث فيه المؤلف عن الفتن التي جاءت بظهور تيمور لنك وزحفه على بلاد المشرق العربي وذكر كل ما اقترفت يده من سفك الدماء وتدمير البلدان، المؤلف (ابن شاه أحمد بن محمد بن عبد الله) المتوفى ١٤٥٠م مؤرخ رحالة وله إشتغال بالأدب، ولد في دمشق ونشأ بها ولما غزى تيمور لنك الديار الدمشقية تحول إلى سمرقند وساح سياحات بعيدة واتصل بالسلطان العثماني محمد بن عثمان وعهد إليه بترجمة الكتب من العربية إلى الفارسية والتركية وله تصانيف في التاريخ والفقه والأدب.

- كتاب (المقامات) عبارة عن مجموعة من شروح مقامات الحريري وعدة نسخ من المقامات نفسها.

المؤلف (الحريري القاسم بن علي بن محمد البصري) متوفى ١٠٢٢م وهو أحد أئمة عصره في اللغة، وكتاب المقامات يدل على غزارة علمه، يشتمل على شيء كثير من كلام العرب من لغاتها وأمثالها وأسرار كلامها وقد شرح هذا الكتاب مستشرق فرنسي اسمه أنطوان إيزاك سلفستر.

- كتاب (إرشاد القاصد إلى أثني المقاصد) هو واحد من أشهر المؤلفات العربية التي اهتمت بتصنيف العلوم، ركز مؤلفه على تفرعات العلوم وتشعباتها وارتباط كل علم بالآخر ومكانه من العلوم المتفرعة، مع إعطاء تعريفات لكل منها ويبين أسباب التفرعات ويربطها بعد الفلسفى ويقسم

هذه مقدمة الدكتور مجدى فرجفور عن نوادر الكتب العربية في بدايات الطباعة وهذه أيضا واحدة من مئات بلآلاف الحسنات التي قدمها رجال الأعمال الإماراتي (جامعة الماجد) الذى اهتم بمجال ما رأينا أحدا من رجال الأعمال قد سبقه في هذا المجال بل وعندما تزور مركز جمعة الماجد للترااث وتزور أقسامه وتتفقد محتوياته تبهر بالكم الهائل من المخطوطات القديمة التي حواها مركز خاص ليس له سلطة الدولة في الإستيلاء على الكتب من أصحابها بل أن هذا الماجد قد دفع لكل ما يملك من الكتب وكل ما يملك من الأموال ليحيى التراث العربي الأصيل الذى اندثر تحت أوكام الأيام بل الأعوام، تلك هي المقدمة التي استقبلتنا بها الأستاذة مروة كريديبة رئيسة قسم الإعلام بمركز الماجد للترااث ورافقت الوفد الذى كتب عنه وأذاعت الخبر وكالة أنباء الإمارات (وام) قالت:

دبي في ١٨ فبراير / وام / زار وفد علمي سوادنى برئاسة الشيخ الدكتور محمد إبراهيم محمد عثمان عبده البرهانى مركز جمعة الماجد للثقافة والترااث بدبي بهدف الإطلاع على المخطوطات العلمية النادرة التي يقتنيها المركز، ضمن الوفد عددا من الباحثين في التاريخ العربي والإسلامي وحوار الحضارات، كان في استقبال الوفد عدد من رؤساء الأقسام العالمين في المركز، وتم خلال الزيارة مناقشة دور المركز الثقافي والخدمات التي تقدم للباحثين، وقام الوفد بجولة ميدانية زار خلالها مرافق المركز واطلع على مقتنياته وأهم المخطوطات العلمية الموجودة فيه، وأشار البرهانى إلى أهمية التعاون بين المؤسسات العلمية والمركز من الناحية العلمية والثقافية والحضارية مبديا إعجابه بالتميز الذي يقدمه المركز للباحثين، وأوضح أن المركز يخدم الأمة الإسلامية من ناحية تراثية وحضارية من خلال جمعه للترااث الإسلامي المخطوط وحفظه وصيانته وترميمه وتقديمه بشكل ميسر وسهل للدارسين حيث تتوافر فيه أعداد من المخطوطات النادرة، وأشاد

طاووس بن كيسان الفارسي

دُخْلَهُ اللَّهُ عَنْهُ



اختلافهم رحمة

لا ينبغي لأحد أن يفتى حتى يعرف أقوال العلماء، ويعرف معاملات الناس، فإن من عرف أقوال العلماء ولم يعرف معاملات الناس ومذهبهم وسئل عن مسألة وعلم أن العلامة الذين ينتهي مذهبهم قد اتفقا على فيها فلا بأس بأن يقول هذا جائز وهذا غير جائز، ويكون قوله على سبيل الحكمة، وإن كانت مسألة قد اختلفوا فيها فلا بأس بأن يقول هذا جائز في قول قولان، ولا يجوز له أن يختار قولًا فيجيب بقول بعضهم ما لم يعرف حجته.

وعن عصام بن يوسف أنه قال: كنت في مأتم فاجتمع فيه أربعة من أصحاب أبي حبيبة منهم زفر بن الهايل وأبو يوسف وعاقبة بن يزيد وأخر وهو الحسن بن زياد، فكلهم أجمعوا أنه لا يحل لأحد أن يفتى بقولنا ما لم يعلم من أين

قالنا.

وقد روى عن عصام بن يوسف أيضًا أنه قيل له: إنك تكرر الخلاف لأبي حبيبة؟ فقال: قد أوتي من الفهم ما لم نؤت فادرك به مذهبك ما لم ندركه، ونحن لم نؤت من الفهم إلا ما

أوتربنا ولا يسعنا أن نفتى بقوله ما لم نفهم من أين قال، وينبغي لمن حمل نفسه مفتياً أو تولى شيئاً من أمور المسلمين وجعل وجه الناس إليه أن لا يردهم قبل أن

يعقده طاووس ومجاهد سعيد بن جيره وكفرة.

عبد الرحمن بن عبد الله قال: أنا نجح في طلاق إبليس.

وقال شفاعة الثوري: كان طاووس أستك، لا يسمع هنا

أحد قال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وروى مهر عن زيد الليث: ثُمَّ ذُبِّعَ عَنْهُ، هَذِهِ عَنْهُ،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

ومن حفص بن شيبة عن ليث قال: كان طاووس إذا شدد الناس في شيء

رخص هو فيه، وإذا ترخص الناس في شيء، شدد فيه.

وعن حنظلة بن أبي سفيان قال: ما رأيت عالماً قد يقول: لا أدرى أكثر من

تلط الرؤوس المشوية، لم يتشتت تلاته، سمع منه معم بن سليمان، وبه

عن أبي نعيم، حدثنا الطبراني حدثنا إسحاق حدثنا عبد الرزاق عن معاشر

شقاق، ثُمَّ خَلَقَ لِلَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَا يَجِدُ

عَذَابَهُ مَنْ يَعْمَلُ مَا شَاءَ.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس قد أخرج

رأساً فتش عن روزي، عبد الله بن بش الرفق، قال: كان طاووس إذا

لقي عبيدة بن عبد الرحمن، سمع منه معم بن سليمان، وبه

وقال شفاعة الثوري: كان طاووس يتسبّع.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه.

فقال: ثم خيل إلى أنه انسيط في الكلام يعني: فرحاً بالستان،

وكان طاووس يصلي، فقال له: جاً، أَنْتَ مَنْ أَنْتَ،

وكان طاووس إذا شدد الناس في شيء، شدد فيه

عبدالله بن عاصم

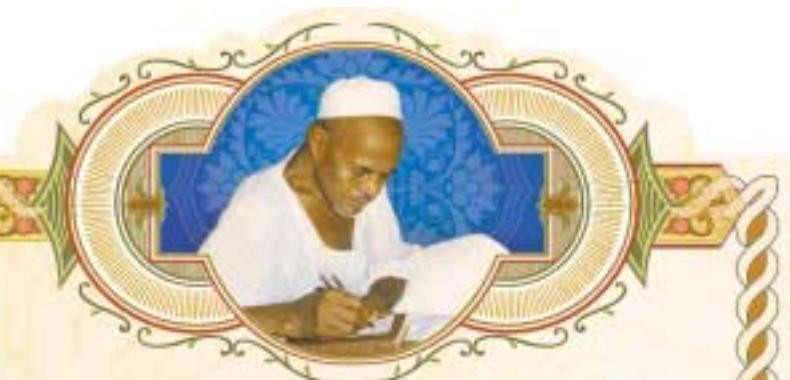
عمرو يصف مصر لعمر دولاً الله عنهما

عجبه وتعظى أمواجه فتفيض على الجانبين فلا يمكن التخلص من القرى ببعضها إلى بعض إلا في صغار المراكب وخفاف القوارب وزوارق كأنهن المحائل أو ورق الأسائل، فإذا تكامل في زيادته نكص على عقبه كأول ما بدأ من جريته، وطمى في درته، فعنده ذلك تخرج ملة محقرة، وذمة مخفورة، يحرثون بطون الأرض ويبذرون بها الحب، يرجون بذلك النساء من رب، لقيهم ما سعوا من كدهم فناله عنهم بغير جدهم، فإذا أحدق الزرع وأشرق سقاء الندى وغداه من تحت الشري، فبینما مصر يا أمير المؤمنين لؤلؤة ببضاء إذ هي عنبرة سوداء، فإذا هي زمرة خضراء، فإذا هي ديساجة زرقاء فتبارك الله الخالق لما يشاء، والذى يصلح هذه البلاد ويقرر قاطنها فيها أن لا يقبل قول خسيسها في رئيسها ولا يستأدي خراج ثمرة إلا في أوانها، وأن يصرف ثلات ارتفاعها في عمل جسورها وترعها، فإذا تقرر الحال مع العمال على هذه الأحوال تضاعف ارتفاع المال والله الموفق إلى حسن المال.

محمد صفت جعفر

وكتب ورдан وحضر. وهذا العهد مقنض فقد فرض على جميع من بمصر أعلاها وأسفلاها من القبط ديناران ديناران عن كل نفس شريفهم، ووضيعهم من بلغ منهم الحلم ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم، ولا على النساء شئ، وعلى أن لل المسلمين عليهم النزل بجماعتهم حيث نزلوا، ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مفترضة عليهم، وأن لهم أرضهم وأموالهم لا يتعرض لهم في شيء منها فشرط ذلك كله على القبط خاصة. ولما تم الصالح أرسل عمرو بن العاص إلى عمر يعلمه بالفتح فأجابه داعيه له وسأله أن يصف له مصر فكتب إليه: ورد إلى كتاب أمير المؤمنين أطال الله بقاءه يسألني عن مصر.. اعلم يا أمير المؤمنين أن مصر قرية غبراء وشجرة خضراء طولها شهر وعرضها عشر، يكتنفها جبل أثغر ورمل أثغر، يخط وسطها نهر مبارك الغدوات، ميمون الروحات، تجري فيه الزيادة والنقصان كجرى الشمس والقمر، له أوان يدر حلابه ويكتثر

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم وملتهم وأموالهم وكنائسهم وصباهم وبرهم وبحرم، لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقض، ولا يساكنهم التوب، وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح، وانتهت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف، وعليهم ما جنى لصوتهم، فإن أبي أحد منهم أن يجيب رفع عنهم من الجزاء بقدرهم، ودمتنا من أبي بريشة، وإن نقص نهرهم من غايته إذا انتهى رفع عنهم بقدر ذلك، ومن دخل في صلحهم من الروم والنوب فله مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم، ومن أبي واختار الذهب فهو آمن حتى يبلغ مأ منه، أو يخرج من سلطاننا، عليهم ما عليهم أثلاثا في كل ثلث جباه ثلث ما عليهم على ما في هذا الكتاب عهد الله وذمه وذمة رسوله وذمة الخليفة أمير المؤمنين وذمه المؤمنين، وعلى النوبة الذين استجابوا أن يعيتوا بكل وكذا رأسا، وكذا وكذا فرسا على أن لا يغزوا ولا يمنعوا من تجارة صادرة ولا واردية. شهد الزبير وعبد الله ومحمد ابنه،



الصَّالِحُونَ إِذَا تَلَقَّوْهُ مُنْحَنَّةً
عَكَفُوا عَلَيْهَا بِحَدَّاً وَقَيْأَةً
وَإِذَا تَلَظَّلُوا بِالْمَحَبَّةِ أَصْبَحُوا
يَقَابِلُونَ بِهَا وَكَانَ عَرَاماً
قَرُّوا عَيْوَنَانَا بَذَّةَ وَخِتَامَاً
وَتَقَبَّلُوا الْمُحْسَنَى وَكَانَ لِرَاماً
قَدْ أَنْفَقُوا أَعْمَارَهُمْ لَمْ يَقْتُرُوا
حَتَّى أَحْلَوْا دَارَهُمْ إِسْلَاماً
حَتَّى مِنَ الْإِغْفَاءِ كَانَ لِكَاماً
صِدْقَةً وَبَيْنَ الصَّحْوَتَيْنِ قَوَاماً
مَرْوَةً يَلْغُو الْخَانِضَيْنِ كَرَاماً
وَمَلَائِكَةُ الْبَشَرِيَّ تَقُولُ سَلَاماً
لَمْ يَذْكُرُوا إِلَّا بِطِيبٍ فَعَلَيْهِمْ
وَقَوْمًا عَلَى شَكِّ الْكَثِيبِ وَعَلَيْهِمْ
لَمْ يَأْنِسُوا بِالْغَوْحَتِيَّ أُونِسُوا
وَجَعَلَنَاهُمْ لِلنَّقَيْنِ إِمَاماً
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ قَدْ أَشَرَّتَهُمْ
وَجَدُوا لَدَنِيهِ تَحْيَيَّةً وَسَلَاماً
هَمُّوا بِعْرَفَ الْعِنَاءِ يَئِلُوا

من ديوان «شراب الوصل»

أحد مساجد بخاري - سمرقند

